

العلو للعلي الغفار

426 - قال يحيى الحماني حدثني أبو بكر بن عياش قال جئت ليلة إلى زمزم فاستقيت منها دلوا لبنا وعسلا .

427 - وقال أبو هاشم الرفاعي سمعت أبا بكر يقول الخلق أربعة معذور ومخبور ومجبور ومثبور فالمعذور البهائم والمخبور فابن آدم والمجبور فالملائكة والمثبور إبليس . علي بن عاصم محدث واسط .

428 - قال يحيى بن علي بن عاصم كنت عند أبي فاستأذن عليه المريسي فقلت له يا أبا عبد الله هذا يدخل عليك قال وما له قلت إنه يقول القرآن مخلوق ويزعم أن القرآن معه في الأرض وكلاما ذكرته .

فما رأيت اشتد عليه مثل ما اشتد في أن القرآن معه في الأرض وأن القرآن مخلوق قال علي بن عاصم رحلت فأعطاني أبي مائة ألف درهم فرجعت من رحلتي وقد كتبت مائة ألف حديث . قلت كان من بحور العلم عاش أربعاً وتسعين سنة و لكنه لين الحديث . يزيد بن هارون شيخ الإسلام .

429 - قال الحافظ أبو عبد الرحمن بن الإمام أحمد في كتاب الرد على الجهمية حدثني عباس العنبري أخبرنا شاذ بن يحيى سمعت يزيد بن هارون وقيل له من الجهمية قال من زعم أن الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي يقر مخفف والعامة مراده بهم جمهور الأمة وأهل العلم والذي وقر في قلوبهم من الآية هو ما دل عليه الخطاب مع يقينهم بأن المستوي ليس كمثله شيء . هذا الذي وقر